



مدى تأثير الأبداع الإداري في البنوك الأردنية ودوره في تحقيق الميزة التنافسية

أ. مريم محمد الزعبي

ماجستير محاسبة (MBA)، مساعد إداري ومحاسب رئيسي، شركة إجاره لتأجير التمويل (مملوكة بالكامل للبنك
الأردني الكويتي)، الأردن
البريد الإلكتروني: alzoubimaryam@outlook.com

جميل جمال أبو بريك

ماجستير إدارة الأعمال/ محاسبة (MBA)، باحث مالي وإداري، محاسب، بلدية الزرقاء، الأردن
البريد الإلكتروني: jamel9150@gmail.com

الملخص

تسعى الدراسة إلى البحث في أحد العناصر التي تعزز نقاط القوة في البنوك التجارية الأردنية ، وهو الإبداع الإداري، وأثره في الوصول الى الميزة التنافسية من خلال العناصر الإبداعية (الطلاقة ، الأصالة ، التحليل ، المرونة)، تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم المنهج الوصفي للتعامل مع البيانات وتصنيفها، بحيث تصف الظاهرة والمجتمع المبحوث، والجزء التحليلي منها للحصول على نتائج اختبار فرضيات الدراسة والتوصل الى النتائج والتوصيات حول أثر الأبداع الإداري على الميزة التنافسية للبنوك في الاردن، تكونت عينة الدراسة من (500) موظفاً وموظفة في البنوك الأردنية، حيث تم توزيع (600) استبانة إلكترونية من خلال الرابط الإلكتروني المعد على (Google Form) وارسالها لهم عبر البريد الإلكتروني، وتم استرجاع (520) وكان الصالح منها للتحليل (500) استبانة اي ما نسبته (83%) من الاستبانات الموزعة على الموظفين الذين يشغلون وظائف (مدراء، مساعدي المدراء، رؤساء الاقسام) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للطلاقة على الميزة التنافسية، ومع ذلك، كان هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية للأصالة في اكتساب الميزة التنافسية، بالإضافة إلى وجود تأثير ذا دلالة إحصائية للتحليل على الميزة التنافسية، أخيراً كان هناك تأثير ذا دلالة إحصائية للمرونة في تحقيق الميزة التنافسية، أخيراً توصي الدراسة بتعزيز تطبيق العناصر الإبداعية في البنوك الأردنية، لا سيما من حيث الطلاقة، وكذلك تشجيع مشاركة الإداريين في الممارسات الإبداعية، وبذل الجهود للاستفادة من جميع الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة لتلبية متطلبات الإبداع الإداري، إضافة الى اعداد خطط استراتيجية واضحة ومحددة من اجل وضع مقومات الابداع موضع التنفيذ في البنوك الاردنية.

الكلمات المفتاحية: الأبداع الإداري، الميزة التنافسية، البنوك الأردنية.



The Extent of the Impact of Administrative Creativity in Jordanian Banks and its Role in Achieving Competitive Advantage

Maryam Mohammed Al Zoubi

Master of Accounting (MBA), Administrative Assistant and Chief Accountant, Ijarah Leasing Company (wholly owned by Jordan Kuwait Bank), Jordan

Email: alzoubimaryam@outlook.com

Jamel Jamal Abu Braik

Master of Business Administration/Accounting (MBA), Accountant, Zarqa, Municipality, Jordan

Financial and Administrative Researcher

Email: jamel9150@gmail.com

ABSTRACT

The study seeks to research one of the elements that enhance the strengths of Jordanian commercial banks: administrative creativity and its impact on access to competitive advantage through creative elements (fluency, originality, analysis, flexibility). Where the descriptive approach was used to deal with the data and classify it so that it describes the phenomenon and the surveyed community, and the analytical part of it to obtain the results of testing the study's hypotheses and reaching conclusions and recommendations about the impact of administrative innovation on the competitive advantage of banks in Jordan. The study sample consisted of (500) male and female bank employees. In Jordan, (600) electronic questionnaires were distributed through the electronic link prepared on (Google Form) and sent to them via e-mail, (520) were retrieved, and (500) questionnaires were valid for analysis, i.e. (83%) of the questionnaires distributed to The employees who occupy positions (managers, assistant managers, heads of departments) were chosen randomly, as the results indicated that there was no statistically significant effect of fluency on competitive advantage. However, there was an effect. There is a statistically significant effect of originality in gaining a competitive advantage, in addition to the presence of a statistically significant impact of the analysis on the competitive advantage. finally, there was a statistically significant effect of flexibility in achieving the benefit. Finally, the study recommends strengthening the application of creative elements in Jordanian banks, especially in terms of fluency. As well as encouraging the participation of administrators in creative practices and making efforts to take advantage of all available human and material capabilities to meet the requirements of administrative creativity, in addition to preparing clear and specific strategic plans in order to put the elements of creativity into practice in Jordanian banks.

Keywords: Administrative Creativity, Competitive Advantage, Jordanian Commercial Banks.



1. المقدمة

كنتيجة للعولمة، وزيادة الانفتاح المعرفي للمعلومات، والثورة المعلوماتية، يشهد عصرنا الحالي عددًا كبيرًا من التحولات السريعة والمتتالية، حيث كانت المنافسة الشديدة من أهم سمات هذا العصر لأنها كانت أحد العوامل الأساسية حيث تساهم في تحديد عوامل نجاح الشركات، نتيجة لذلك، لكي تحقق الشركات الميزة التنافسية، تحتاج إلى العمل بجد وثبات، كون الشركات المتميزة هي القادرة على الابتكار بشكل دائم ومستمر، إضافة إلى ذلك أدركت الشركات أن عوامل النجاح الحقيقية لا تتجسد في رأس المال المادي فقط، فإن زيادة حدة المنافسة التي تهدد وجود العديد من الشركات تستدعي الحاجة إلى الإبداع والعمل الجاد على تنميته المستدامة، وتحسين المستمر، وأن عناصر النجاح لا تتمثل فقط في رأس المال المادي بل ورأس المال البشري لما لها من آثار على رفع مستوى أداء الشركة وتحسين مستواها التنافسي من خلال المهارات والقدرات البشرية الإبداعية التي تمتلكها (موفق وسعودي، 2018).

الإبداع ضروري للشركات الناجحة والمتميزة التي تسعى إلى تغيير أساليب عملها الإداري من أجل دعم الموظفين وتشجيع السلوك الإبداعي لديهم، حتى يتمكنوا من أداء مهامهم بشكل أكثر فاعلية وكفاءة، ذلك من خلال التكيف مع الظروف المتغيرة باستمرار، وتعزيز مناخ الإبداع في مكان العمل، والمشاركة في صناعة القرارات الاستراتيجية، وتحفيز الموظفين بالعمل بشكل متميز، مما يتيح لهم إمكانية التوصل إلى حل إبداعي للمشاكل والقضايا الشائكة، وتعزيز الشعور بالثقة بالنفس والشجاعة في مواجهة التحديات، وهذا يستلزم الابتكار الإداري، من حيث ابتكار طرق جديدة ومتطورة لتحسين الأنظمة الإدارية القائمة لجعلها أكثر فاعلية وكفاءة لتحقيق نتائج إيجابية للشركة (الكمري، 2017).

يعتبر القطاع المصرفي في الأردن واحدة من الخدمات التي تعتمد على الابتكار والإبداع للقيام بجميع أنشطتها، ذلك لمواكبة التغيرات السريعة المطلوبة لتلبية احتياجات السوق ورغباته، ومن الضروري وجود بيئة إدارية تشجع على الابتكار والتميز في المجالات المتنوعة (الشعار والنجار، 2013)، لذلك تسعى الدراسة إلى بيان دور الأبداع الإداري في البنوك الأردنية على الميزة التنافسية.

2. مشكلة الدراسة واسئلتها:

نتيجة التطورات المتسارعة وازدياد حدة المنافسة بين البنوك الأردنية كان لزاما عليها تبني أساليب إدارية غير تقليدية لمواجهة هذه التحديات، كما أن العديد من البنوك تواجه قصور فيما يتعلق بقراراتها الاستراتيجية أثناء وضع الخطط المستقبلية التي تتعلق بتعزيز نقاط القوة لديها، لذا تسعى الدراسة في البحث بواحد من العناصر المعززة للنقاط القوة لدى البنوك الأردنية وهو الأبداع الإداري، ودوره في الوصول إلى الميزة التنافسية، ذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي، هل يوجد دور للأبداع الإداري في الوصول إلى الميزة التنافسية في البنوك الأردنية؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

— هل تساهم الطلاقة بالوصول إلى الميزة التنافسية في البنوك الأردنية؟

— هل تساهم الأصالة بالوصول إلى الميزة التنافسية في البنوك الأردنية؟

— هل يساهم التحليل بالوصول إلى الميزة التنافسية في البنوك الأردنية؟

— هل تساهم المرونة بالوصول إلى الميزة التنافسية في البنوك الأردنية؟

3. أهمية الدراسة.

1-3 الأهمية النظرية:

تتمثل أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوع الابتكار الإداري والدور الذي يلعبه في مساعدة البنوك الأردنية لاكتساب ميزة تنافسية، فمن شأن الدراسة الحالية أن ترفد المكتبة العلمية المحلية والعربية بمادة لتحسين القدرة التنافسية من خلال إدارة الأبداع الإداري، فلا بد لأي شركة تسعى إلى البقاء والازدهار الاهتمام بهذا الجانب



الاداري المهم للغاية، مما له من تأثير كبير على رفع مستوى وتحسين الأداء والسلوك الوظيفي الابداعي في البنوك الاردنية، كما ونأمل افادة الباحث مستقبلاً من الدراسة، وأن نتائج ومقترحات هذه الدراسة توفر أساساً لمزيد من الدراسات في هذا المجال كونها تتضمن متغيرات جديدة.

2-3 الأهمية العملية:

يأمل الباحث من هذه الدراسة تقديم التوصيات والمقترحات للمديرين ومتخذي القرارات في البنوك الاردنية، التي تساهم في توضيح تأثير الابداع الاداري على زيادة القدرة التنافسية في البنوك الاردنية، لمحاولة الإسهام في رفع مستوى المنافسة بالشكل المطلوب.

4. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية (H0): لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية للإبداع الإداري على الميزة التنافسية في البنوك الاردنية.

وينبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الاولى (H01): لا يوجد أثر دال إحصائياً للأصالة على الميزة التنافسية في البنوك الاردنية.

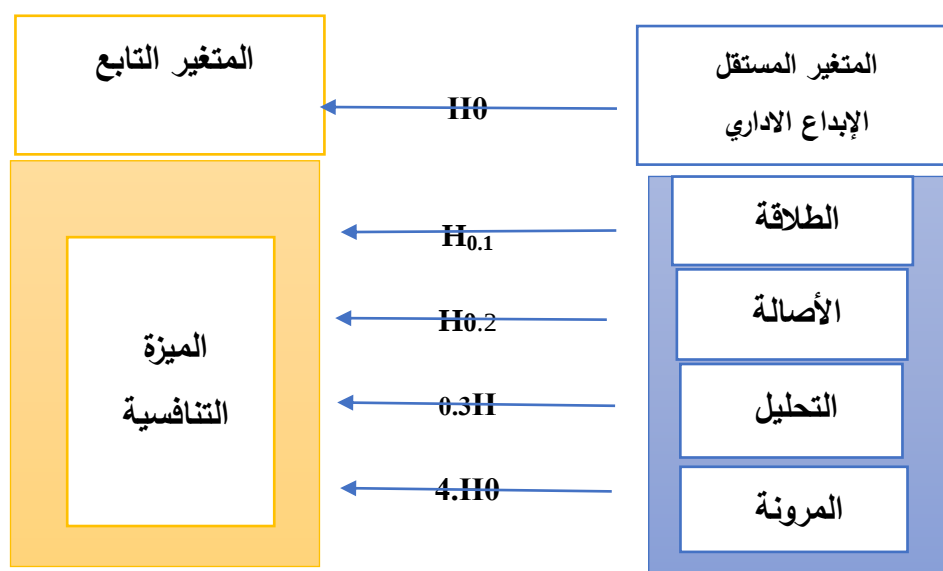
- الفرضية الثانية (H02): لا يوجد أثر دال إحصائياً للطلاقة على الميزة التنافسية في البنوك الاردنية.

- الفرضية الثالثة (H03): لا يوجد أثر دال إحصائياً للتحليل على الميزة التنافسية في البنوك الاردنية.

- الفرضية الرابعة (H04): لا يوجد أثر دال إحصائياً للمرونة على الميزة التنافسية في البنوك الاردنية.

5. أنموذج الدراسة:

تم بناء انموذج الدراسة والذي تضمن المتغير المستقل الإبداع الإداري بالعناصر التالية (الطلاقة، الأصالة، التحليل، المرونة)، والمتغير التابع الميزة التنافسية.



الشكل رقم (1) انموذج الدراسة

من إعداد الباحث بناءً على الدراسات السابقة دراسة (Shaheen، 2018)، (العجمي، 2021).

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:



- الإبداع الإداري.
تعتبر فكرة الإبداع واحدة من المفاهيم المفتوحة التي يمكن أن تستوعب وجهات النظر والاختلافات المختلفة، والإبداع هو ظاهرة إنسانية معقدة للغاية ومتعددة الأوجه، حيث يعتبر الإبداع من المزايا العقلية التي يمتاز بها الشخص عن الآخرين، فهذه السمة تساعد على البقاء والازدهار والبناء، بالإضافة إلى الدور الحاسم الذي يلعبه الإبداع في مواجهته المشكلات، وذلك من أجل تحقيق أعلى مستويات التكيف والنمو والرفاهية (Shaheen, 2018).

ويعرف إجرائياً بأنه قدرة الإداريين في البنوك على استخدام عناصر الإبداع الطلاقة، الأصالة، التحليل، المرونة لتحقيق الوحدة والتكامل بين الأفراد، من خلال غرس روح الابتكار في إتمام العمل بكفاءة ومهارة عالية، بالإضافة إلى حل المشكلات والتعامل مع المستجدات بطرق إيجابية وفعالة، بالإضافة إلى غرس الدوافع والقيم، والوصول إلى الأفكار الجديدة التي يمكن تحويلها إلى نظم وسياسات وأساليب جديدة تساعد في تطوير أداء البنوك الأردنية.

- الطلاقة.
تعني إنتاج فكرة إبداعية حيث يتمتع الشخص المبدع بدرجة عالية من مرونة الأفكار وسهولة توليدها، ويقترح المزيد من الأفكار حول موقف محدد في فترة زمنية معينة مقارنة بالأشخاص الآخرين (الحوالدة وقطاوي، 2015).

وتعرف من الناحية الإجرائية بأنها عدد الأفكار التي يقترحها المديرين في البنوك الأردنية حول موقف أو مشكلة معينة في فترة زمنية محددة، وهي القدرة العقلية التي تعتمد على الثروة التحصيلية من مفردات اللغة، والأفق الخيالي للذاكرة، وإمكانية تعدد الخيارات لموضوع أو مشكلة معينة.

- الأصالة.
تُعرف الأصالة بأنها التجديد والتفرد في طرح الأفكار، مما يعني أن الأفراد المبدعين يبتعدون عن طرق التفكير التقليدية لأنهم يحرصون دائماً على تقديم أفكار وحلول مبتكرة لم يسبق أن قدمها الآخرون (عواشرية، 2009). من الناحية الإجرائية تعرف بأنها المعايير لتحديد أصالة الفكرة التي يطرحها المدراء في البنوك، مثل التأكد من أن لها عمق وتأثير فكري، وأنها تظهر كنتيجة لموقف معين، وحساسيتها للمشكلات، وعدم حاجتها للعدد كبير من الشروط في التنفيذ.

- التحليل.
القدرة على تحقيق النجاح في مكان العمل والتحسين المستمر من خلال أدوات تقييمية وتحليلية للمساعدة على وضع الإستراتيجيات، حيث يتم النظر في التأثيرات الداخلية والخارجية والتهديدات والفرص إضافة إلى نقاط القوة والضعف للوصول إلى النتيجة المستهدفة (عمرو، 2016). ويعرف التحليل إجرائياً بأنه التقييم لموارد البنك وأوجه القصور فيه، بالإضافة إلى الفرص والتهديدات التي يمكن أن يتعرض لها مستقبل الشركة، وأنه تقيم لنقاط القوة والضعف في الشركة.

- المرونة:
وهي القدرة على تكيف الحالة الذهنية مع تغيير الموقف، بمعنى أن المرونة هي عكس الصلابة العقلية، يشترط على الشخص المبدع أن يتمتع بدرجة عالية من المرونة حتى يتمكن من تغيير حالته العقلية لتناسب مع الموقف الإبداعي (الجاسم والحمدان، 2018). من الناحية الإجرائية تعتبر المرونة قدرة المديرين في البنوك الأردنية على تغيير الفكر من خلال تغيير الموقف، وهي سمة شخصية وسلوك عقلي متقدم يهدف إلى إتاحة الفرصة لقبول الحلول البديلة غير الأصلية كحل بديل لمشكلة ما، بالإضافة إلى قدرتهم على تغيير حالته العقلية بما يتناسب مع تعقيد المشاكل التي يواجهونها.

**الميزة التنافسية.**

تشير الميزة التنافسية إلى قدرة الشركة على صياغة وتطوير وتنفيذ استراتيجيات تعمل على تحسين وضعها في السوق مقارنة بالشركات الأخرى من خلال زيادة الاستثمار في قدرات المنظمة ومواردها وكفاءاتها ومعرفة قدراتها المتعلقة بالميزة التنافسية (أبو بكر، 2012).

تعرف الميزة التنافسية من الناحية الإجرائية الصفات التي تميز البنك عن باقي البنوك من خلال الاستراتيجيات التي يتبعها، والابداع والابتكار في تقديم الخدمات ذات جودة عالية، وامتلاك الموارد والقدرات التي تدعم عملياته بكفاءة، والسرعة في تقديم الخدمات للعملاء، إضافة إلى مقدار الاستجابة للتغيرات السوقية والتكنولوجية، وتطوير مهارات الموظفين من خلال تنظيم البرامج التدريبية.

6. الدراسات السابقة**دراسة العجمي (2021) بعنوان: "أثر الإبداع الإداري في الميزة التنافسية"**

في هذه الدراسة، يحاول الباحثون تحديد تأثير الإبداع الإداري على الميزة التنافسية للشركة في ظل وجود عناصر تنظيمية متعلمة، كان المتغير الوسيط في هذه الدراسة هو التنافسية في الشركات الصناعية الكويتية في ظل وجود عناصر المنظمة المتعلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات كان من أهمها أن الشركات الصناعية في الكويت تظهر مستوى متوسط من الإبداع الإداري، وميزة تنافسية بناءً على النتائج، تمت التوصية بأن يعمل المسؤولون والعاملين في الشركات الصناعية الكويتية التنافسية معاً لتعزيز تطبيقهم لعناصر تنظيم التعلم من خلال نقل المعرفة واكتسابها ومشاركتها بين الإداريين والعاملين.

دراسة العطار (2020). بعنوان: أثر أبعاد المنظمة المتعلمة في الميزة التنافسية دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى اختبار أبعاد المنظمة المتعلمة في الميزة التنافسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بالمملكة، وأشارت نتائج إلى وجود أثر لأبعاد المنظمة المتعلمة كممتيز مستقل (خلق فرص التعلم، وتشجيع الحوار، وتبادل الآراء، وتشجيع التعلم والتعاون الجماعي، وتزويد موظفي الجامعة بالمعلومات الهامة)، وفي ضوء ذلك، وأوصت الدراسة بضرورة أن تهتم المنظمات بالأبعاد المختلفة للمؤسسة ولتطوير وتطوير قدراتها التنظيمية بما في ذلك قدرات بناء الفريق ونظام التعلم والمشاركة لما لها من دور مباشر في نجاح المؤسسة.

دراسة غاني وبن سعيد (2019) بعنوان: "أثر الإبداع الإداري في الميزة التنافسية"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق الأبعاد للإبداع الإداري (الأصالة، والمرونة، والتنبؤ) في الوصول إلى الميزة التنافسية في أبعادها (الجودة، التكلفة، الاستجابة) بكلية الآداب بجامعة أدرار بالجزائر، وتم اختيار (86) موظفاً وأساتذة بكلية الآداب جامعة أدرار بالطريقة المقصودة، حيث تم توزيع الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى مستوى متوسط للإبداع الإداري والميزة التنافسية، وأظهرت النتائج تأثيرها على أبعاد الإبداع الإداري للميزة التنافسية، وبناءً عليه أوصت الدراسة بضرورة تفعيل الاستراتيجيات التنظيمية التي تعزز وتحفز الإبداع الإداري بين الإدارة والموظفين.

دراسة إسماعيل (2019). بعنوان: واقع إدارة الإبداع كمدخل للميزة التنافسية بالاتحاد المصري للسلاح.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وعمل المشاركون على تطوير استبيان كأداة لجمع وتوزيع البيانات والمعلومات من خلال التوزيع العشوائي البسيط. الهدف من الدراسة هو فحص واقع إدارة الإبداع في الميزة التنافسية، وكذلك التعرف على الصلة بين إدارة الإبداع والوصول إلى الميزة التنافسية، وقد تم ذلك من خلال تحليل واقع إدارة الإبداع في الميزة التنافسية، وتحديد الصلة بين إدارة الإبداع والوصول إلى الميزة التنافسية، وأشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين إدارة الإبداع والميزة التنافسية في الاتحاد المصري للسلاح، وفقاً للنتائج توصي الدراسة بالعمل على وضع آلية مقننة علمياً لتنمية الإبداع الإداري وزيادة فعاليته لصقل وتأهيل وتهيئة المسؤولين عن العمل.



دراسة بوسعدة (2018) بعنوان: الإبداع الإداري كمدخل للميزة التنافسية لمؤسسة موبيليس للهاتف النقال.
الغرض من هذه الدراسة هو التحقيق في كيفية تأثير الإبداع الإداري على مستوى الميزة التنافسية للشركة. في هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، قام كل من المشاركين البالغ عددهم 650 ألف مشترك في خدمة الهاتف المحمول موبيليس في الجزائر بالإجابة على الاستبانة، لجمع المعلومات من أجل الدراسة، أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع الإداري واكتساب الميزة التنافسية، ولعل الأهم أن مستوى تطبيق الإبداع الإداري يقارب المتوسط داخل الشركة، لذلك أوصت الدراسة، بالعمل على دعم العاملين في تنفيذ أفكارهم الإبداعية، وإنشاء قسم خاص للاهتمام بالإبداع لدى الموظفين.

دراسة (Ferreira, et al (2020) بعنوان:

"Dynamic capabilities, creativity and innovation capability and their impact on competitive advantage and firm performance: The moderating role of entrepreneurial orientation".

الغرض من الدراسة هو تحديد تأثير القدرات الديناميكية وكذلك القدرة على الإبداع والابتكار في الميزة التنافسية وأداء الشركات: من خلال الدور الوسيط لنهج ريادة الأعمال، وترفع الموظفين في الشركات الصناعية في البرتغال، حيث أشارت النتائج إلى وجود تأثير للقدرات الديناميكية والقدرة على الإبداع والابتكار على الميزة التنافسية وأداء الشركات. ومن خلال ذلك أوصت الدراسة بتعزيز القدرات الديناميكية للموظفين بالإضافة إلى قدراتهم الإبداعية والإبداعية.

دراسة (Nasifoglu Elidemir, et al (2020) بعنوان:

"Innovative behaviors, employee creativity, and sustainable competitive advantage: A moderated mediation."

كان الغرض من هذه الدراسة هو التحقيق في السلوكيات المبتكرة، والإمكانيات الإبداعية للموظفين، والميزة التنافسية طويلة الأجل في فنادق كاليفورنيا المصنفة بأربع وخمس نجوم، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وشارك مجموعه مكونة من (323) موظفاً في المسح الذي تم إجراؤه عليهم، وبحسب نتائج الدراسة، هناك علاقة قوية بين السلوكيات المبتكرة للموظفين وإبداعهم لتحقيق ميزة تنافسية، وهذا أمر منطقي بالنظر إلى أن الأفكار الإبداعية لها تأثير على تميز المؤسسة وتساعد في تحقيق ميزة خاصة داخلها، في ضوء هذه النتائج، اقترحت الدراسة ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث لإثبات تأثير السلوكيات الإبداعية للموظفين في المتغيرات الأخرى.

دراسة (Aly (2016) بعنوان:

"The learning organization: a foundation to enhance the sustainable competitive advantage of the service sector in Egypt."

الغرض من الدراسة هو تحديد تأثير القدرات الديناميكية وكذلك القدرة على الإبداع والابتكار في الميزة التنافسية وأداء الشركات: من خلال الدور الوسيط لنهج ريادة الأعمال، وترفع الموظفين في الشركات الصناعية في البرتغال، حيث أشارت النتائج إلى وجود تأثير للقدرات الديناميكية والقدرة على الإبداع والابتكار على الميزة التنافسية وأداء الشركات، ومن خلال ذلك أوصت الدراسة بتعزيز القدرات الديناميكية للموظفين بالإضافة إلى قدراتهم الإبداعية والإبداعية.

دراسة (Weldy (2009) بعنوان:

Learning organization and transfer: strategies for improving performance.

هدفت الدراسة هو معرفة كيفية عمل منظمة التعلم والانتقال إلى التدريب معاً كاستراتيجيات للتعلم وإدارة المعرفة لتحسين الأداء واكتساب ميزة تنافسية، تم جمع المعلومات من خلال إرسال الاستبانة إلى (212) شركة في الولايات المتحدة ذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين المنظمة المتعلمة والانتقال إلى التدريب، مما يشير إلى أن المؤسسات المتعلمة أكثر ملاءمة للانتقال إلى التدريب.

**7. منهجية الدراسة**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم المنهج الوصفي للتعامل مع البيانات وتصنيفها، بحيث تصف الظاهرة والمجتمع المبحوث، والجزء التحليلي منها للحصول على نتائج اختبار فرضيات الدراسة والتوصل الى النتائج والتوصيات حول أثر الأبداع الاداري على الميزة التنافسية للبنوك في الاردن.

7-1 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع الموظفين في البنوك التجارية في الأردن، والبالغ عددهم (7333) موظفاً وموظفة.

7-2 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (500) موظفاً وموظفة في البنوك الاردنية، حيث تم توزيع (600) استبانة إلكترونية من خلال الرابط الإلكتروني المعد على (Google Form) وارسالها لهم عبر البريد الإلكتروني، وتم استرجاع (520) وكان الصالح منها للتحليل (500) استبانة اي ما نسبته (83%) من الاستبانات الموزعة على الموظفين الذين يشغلون وظائف (مدراء، مساعدي المدراء، رؤساء الاقسام) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

7-3 أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وبعد الرجوع إلى الدراسات السابقة، تم صياغة أداة لقياس أثر الأبداع الاداري على الميزة التنافسية في البنوك الاردنية، وتتكون أداة الدراسة من ثلاثة محاور رئيسية، والجدول (1) يوضح توزيع فقرات كل بعد من ابعاد متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة.

جدول (1): توزيع فقرات الاستبانة وعددها لكل بعد

المتغير المستقل: الأبداع الاداري	
اسم البعد	عدد الاسئلة
الطلاقة	4-1
الأصالة	9 – 5
التحليل	13 – 10
المرونة	17 – 14
المتغير التابع: الميزة التنافسية	
الميزة التنافسية	26 – 18

المصدر: من إعداد الباحث

تم تصنيف الإجابات وفق مقياس (ليكرت الخماسي) وحددت بخمس إجابات هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وأعطيت الإجابات أرقاماً من (1-5)، وكما يلي: (1) (غير موافق بشدة)، (2) (غير موافق)، (3) (محايد)، (4) (موافق)، (5) (موافق بشدة).

7-4 وصف خصائص عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (200) استبانة تم توزيعها على (المدراء، مساعدي المدراء، رؤساء الاقسام، الموظفين الإداريين) في البنوك الأردنية، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول (2) يوضح توزيع افراد العينة تبعا للمتغيرات الشخصية والوظيفية.



جدول (2): وصف عينة الدراسة

المتغيرات	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	270	54%
	أنثى	230	46%
	المجموع	500	100%
المستوى التعليمي	دبلوم	50	10%
	بكالوريوس	300	60%
	دراسات عليا	150	30%
	المجموع	500	100%
المسمى الوظيفي	مدير	50	10%
	مساعد مدير	55	11%
	رئيس قسم	115	23%
	موظف إداري	280	56%
	المجموع	500	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	150	30%
	من 5 - أقل من 10 سنوات	300	60%
	10 سنوات فأكثر	50	10%
	المجموع	500	100%

– **النوع الاجتماعي:** كانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث في حين كانت نسبة الذكور (54%) أما نسبة الإناث فكانت (46%)، مما يدل أن نسبة الذكور في البنوك الأردنية أعلى من الإناث.

– **المستوى التعليمي:** ان أعلى نسبة بين المستويات التعليمية لأفراد عينة الدراسة كانت لدرجة البكالوريوس بنسبة (60%)، يليها الدراسات العليا بنسبة (30%)، واخيراً درجة الدبلوم بنسبة (10%)، وهذا يدل على اهتمام البنوك الأردنية بالمستويات التعليمية للموظفين.

– **المسمى الوظيفي:** ان أعلى نسبة بين المسميات الوظيفية لأفراد عينة الدراسة كانت لموظفين الإداريين بنسبة (56%)، يليها لرؤساء الاقسام بنسبة (23%)، يليها لمساعد مدير بنسبة (11%)، واخيراً للمدراء بنسبة (10%)، وهذا يدل على اشتغال استبانة الدراسة لجميع المسميات الوظيفية في البنوك الأردنية.

– **سنوات الخبرة:** اما من حيث سنوات الخبرة كانت أعلى نسبة للموظفين التي كانت تتراوح خبرتهم العملية بين (من 5 - أقل من 10 سنوات) بنسبة (60%)، يليه افراد العينة التي كانت تتراوح خبرتهم العملية بين (أقل من 5 سنوات) بنسبة (30%)، واخيراً افراد العينة التي كانت تتراوح خبرتهم العملية بين (10 سنوات فأكثر) بنسبة (10%)، وهذا يدل على امتلاك افراد العينة على الخبرة العملية الكافية للإجابة على فقرات الاستبانة.

8. التحليل والنتائج

8-1 الاحصاء الوصفي

أولاً: **الاحصاء الوصفي لأبعاد المتغير المستقل (الأبعاد الإداري):**

تم قياس المتغير المستقل (الأبعاد الإداري) وذلك من خلال اربعة ابعاد وهي (الطلاقة، الأصالة، التحليل، المرونة) والتعرف على مستوى الاجابات لأفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد من الابعاد وذلك بإجراء التحليل الاحصائي الوصفي المتمثل بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما يلي:



جدول (3): الاحصاء الوصفي للبعد الاول من المتغير المستقل (الطلاقة)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	لدي القدرة على طرح عدد من الأفكار حول موضوع أو مشكلة معينة في فترة زمنية معينة.	4.285	0.613	مرتفعة
3	2	لدي القدرة العقلية التي تعتمد على الثروة التحصيلية من مفردات اللغة.	4.150	0.788	مرتفعة
2	3	لدي الأفق الخيالي للذاكرة.	4.245	0.830	مرتفعة
4	4	لدي إمكانية تعدد الخيارات لموضوع أو مشكلة معينة.	3.880	0.793	مرتفعة
الطلاقة					
			4.083	0.561	مرتفعة

يبين الجدول (3) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لعبارات البعد الاول من المتغير المستقل (الطلاقة)، ويتبين منه ان الوسط الحسابي لإجابات افراد العينة لهذا البعد قد تراوحت بين (3.880 - 4.285)، وبأهمية مرتفعة، حيث حصلت الفقرة رقم (1)، والتي نصت " لدي القدرة على طرح عدد من الأفكار حول موضوع أو مشكلة معينة في فترة زمنية معينة." على أعلى مرتبة بين العبارات بمتوسط حسابي قيمته (4.285) وبأهمية مرتفعة وانحراف معياري قدره (0.613)، بينما كانت أدنى مرتبة للفقرة رقم (4)، والتي نصت على "لدي إمكانية تعدد الخيارات لموضوع أو مشكلة معينة" بقيمة متوسط حسابي (3.880) وبأهمية مرتفعة وانحراف معياري (0.793). اما المتوسط الحسابي العام لمجمل عبارات البعد الاول من المتغير المستقل فقد بلغ (4.083) وبدرجة أهمية مرتفعة. مما يدل على ان الإدارة في البنوك الاردنية تهتم بدرجة مرتفعة بالطلاقة كعنصر من عناصر الأبداع الاداري.

جدول (4): الاحصاء الوصفي للبعد الثاني من المتغير المستقل (الأصالة)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	1	لدي المعايير لتحديد أصالة الفكرة التي يطرحها العاملين في البنك.	3.995	0.854	مرتفعة
4	2	أمتلك القدرة على التأكد من عمق الفكرة وتأثيرها الفكري.	3.845	1.003	مرتفعة
3	3	تظهر الافكار لدي كنتيجة لموقف معين.	3.940	0.860	مرتفعة
1	4	أطرح الافكار وفقا لحساسيتها للمشكلات.	4.205	0.772	مرتفعة
الأصالة					
			4.040	0.586	مرتفعة

يبين الجدول (4) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لعبارات البعد الثاني من المتغير المستقل (الأصالة)، ويتبين منه ان الوسط الحسابي لإجابات افراد العينة لهذا البعد قد تراوحت بين (3.845 - 4.205)، وبأهمية مرتفعة، حيث حصلت الفقرة رقم (4) والتي نصت على " أطرح الافكار وفقا لحساسيتها للمشكلات" على أعلى مرتبة بين العبارات بمتوسط حسابي قيمته (4.205) وبأهمية مرتفعة وانحراف معياري قدره (0.772)، بينما كانت أدنى مرتبة للفقرة رقم (2)، والتي نصت على " أمتلك القدرة على التأكد من عمق الفكرة وتأثيرها الفكري." بقيمة متوسط حسابي (3.845) وبأهمية مرتفعة وانحراف معياري (1.003). اما المتوسط الحسابي العام لمجمل عبارات البعد الثاني من المتغير المستقل فقد بلغ (4.040) وبدرجة أهمية مرتفعة. مما يدل على ان الإدارة في البنوك الاردنية تهتم بدرجة مرتفعة بالأصالة كعنصر من عناصر الأبداع الاداري.



جدول (5): الاحصاء الوصفي للبعد الثالث من المتغير المستقل (التحليل)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
3	1	لدي القدرة كإداري في البنك على تقييم الموارد وأوجه القصور فيه.	3.425	1.068	متوسطة
4	2	لدي القدرة كإداري في البنك على تقييم الفرص.	3.235	1.098	متوسطة
1	3	لدي القدرة كإداري في البنك على تقييم التهديدات.	4.115	0.947	مرتفعة
2	4	لدي القدرة كإداري في البنك على تقييم لنقاط القوة والضعف.	3.545	0.950	متوسطة
		التحليل	3.486	0.672	متوسطة

يبين الجدول (5) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لعبارات البعد الثالث من المتغير المستقل (التحليل)، ويتبين منه ان الوسط الحسابي لإجابات افراد العينة لهذا البعد قد تراوحت بين (3.235 - 4.115)، وبأهمية نسبية بين المرتفعة والمتوسطة، حيث حصلت الفقرة رقم (3) والتي نصت "لدي القدرة كإداري في البنك على تقييم التهديدات" على أعلى مرتبة بين العبارات بمتوسط حسابي قيمته (4.115) وبأهمية مرتفعة وانحراف معياري قدره (0.947)، بينما كانت أدنى مرتبة للفقرة رقم (2) والتي نصت على "لدي القدرة كإداري في البنك على تقييم الفرص" بقيمة متوسط حسابي (3.235) وبأهمية نسبية متوسطة وانحراف معياري (1.098). اما المتوسط الحسابي العام لمجمل عبارات البعد الثالث من المتغير المستقل فقد بلغ (3.486) وبدرجة أهمية نسبية متوسطة. مما يدل على ان الإدارة في البنوك الاردنية تهتم بدرجة تتراوح بين المرتفعة والمتوسطة في التحليل كعنصر من عناصر الأبداع الاداري.

جدول (6): الاحصاء الوصفي للبعد الرابع من المتغير المستقل (المرونة)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	1	لدي القدرة كإداري في البنك على تغيير الفكر من خلال تغيير الموقف.	4.075	0.929	مرتفعة
4	2	أمتلك سمة شخصية وسلوك عقلي متقدم ومرن.	3.845	1.028	مرتفعة
1	3	أقبل الحلول البديلة للمشاكل التي تواجه العمل.	4.185	0.751	مرتفعة
3	4	لدي القدرة على تغيير الحالة العقلية بما يتناسب مع تعقيد المشكلة.	3.945	0.983	مرتفعة
		المرونة	4.029	0.676	مرتفعة

يبين الجدول (6) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لعبارات البعد الرابع من المتغير المستقل (المرونة)، ويتبين منه ان الوسط الحسابي لإجابات افراد العينة لهذا البعد قد تراوحت بين (3.845 - 4.185)، وبأهمية مرتفعة، حيث حصلت الفقرة رقم (3) والتي نصت "أقبل الحلول البديلة للمشاكل التي تواجه العمل" على أعلى مرتبة بين العبارات بمتوسط حسابي قيمته (4.185) وبأهمية مرتفعة وانحراف معياري قدره (0.751)، بينما كانت أدنى مرتبة للفقرة رقم (2) والتي نصت على "أمتلك سمة شخصية وسلوك عقلي متقدم ومرن" بقيمة متوسط حسابي (3.845) وبأهمية مرتفعة وانحراف معياري (1.028). اما المتوسط الحسابي العام لمجمل عبارات البعد الرابع من المتغير المستقل فقد بلغ (4.029) وبدرجة أهمية مرتفعة. مما يدل على ان الإدارة في البنوك الاردنية تهتم بدرجة مرتفعة بالمرونة كعنصر من عناصر الأبداع الاداري.



ثانياً: الاحصاء الوصفي للمتغير التابع (الميزة التنافسية)
تم قياس المتغير التابع الميزة التنافسية وذلك من خلال التعرف على مستوى الاجابات لأفراد عينة الدراسة على الفقرات وذلك بإجراء التحليل الاحصائي الوصفي المتمثل بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما يلي:

جدول (7): الاحصاء الوصفي للمتغير التابع (الميزة التنافسية)

الدرجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة	الرتبة
مرتفعة	0.799	4.245	يركز البنك على الابداع والابتكار في تقديم الخدمات.	1	1
مرتفعة	0.777	4.185	يسعى البنك الى تقديم خدمات ذات جودة عالية.	2	3
مرتفعة	0.862	3.658	يوفر البنك الموارد والقدرات التي تدعم عملياته بكفاءة.	3	9
مرتفعة	0.812	4.060	يتميز البنك بالموارد المالية والبشرية.	4	4
مرتفعة	0.771	4.220	يقوم البنك بتعديل خدماته بسرعة ليتناسب مع حاجات العملاء.	5	2
مرتفعة	0.791	3.980	يهتم البنك بتقديم الخدمات بسرعة وكفاءة.	6	7
مرتفعة	0.811	3.963	يستجيب البنك بسرعة الى التغيرات السوقية والتكنولوجية.	7	6
مرتفعة	0.810	3.998	يقوم البنك بتنظيم برامج تدريبية لتطوير مهارات الموظفين.	8	5
مرتفعة	0.793	3.780	يمتلك البنك القدرة على مواجهه أي تغيرات تطرأ على سلوك العملاء	9	8
مرتفعة	0.696	4.235	الميزة التنافسية		

يبين الجدول (7) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لعبارات المتغير التابع (الميزة التنافسية)، ويتبين منه ان الوسط الحسابي لإجابات افراد العينة قد تراوحت بين (3.658 - 4.275)، وبأهمية مرتفعة، حيث حصلت الفقرة رقم (1) والتي نصت " **يركز البنك على الابداع والابتكار في تقديم الخدمات**" على أعلى مرتبة بين العبارات بمتوسط حسابي قيمته (4.245) وبأهمية مرتفعة وانحراف معياري قدره (0.799)، بينما كانت أدنى مرتبة للفقرة رقم (2) والتي نصت على " **يوفر البنك الموارد والقدرات التي تدعم عملياته بكفاءة**" بقيمة متوسط حسابي (3.658) وبأهمية مرتفعة وانحراف معياري (0.862). اما المتوسط الحسابي العام لمجمل عبارات المتغير التابع فقد بلغ (4.235) وبدرجة أهمية مرتفعة. مما يدل على ان البنوك الاردنية تهتم بدرجة مرتفعة بالميزة التنافسية بين الشركات الاخرى المنافسة.

8-2 تحليل الارتباط

يستخدم تحليل الارتباط في تقدير درجة الارتباط الخطي (مدى وجود علاقة خطية) بين متغيرين، واتجاه هذه العلاقة، وتتراوح قيمة معامل الارتباط بين ± 1 ، والإشارة الموجبة تعني ان العلاقة طردية، اما الإشارة السالبة تعني ان العلاقة عكسية بين المتغيرين. حيث تم استخدام اختبار معامل الارتباط بيرسون (Person) لمعرفة طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتنص قاعدة الاختبار على انه يجب ان لا تزيد قيمة الارتباط بين اي متغيرين أكثر من 80% (Hair et al., 2010)، وكانت النتائج عما هو موضح في الجدول التالي (8):



جدول (8): مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغيرات الدراسية	الطلاقة	الأصالة	التحليل	المرونة	الميزة التنافسية
الطلاقة	1				
الأصالة	0.706	1			
التحليل	0.391	0.361	1		
المرونة	0.421	0.511	0.509	1	
الميزة التنافسية	0.404	0.49	0.405	0.535	1

يوضح الجدول اعلاه نتائج تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة، حيث تبين عدم وجود مشاكل تداخل خطي (Multicollinearity) بين متغيرات الدراسة المتمثلة، حيث بلغ اعلى قيمة ارتباط (70.6%) بين الطلاقة والأصالة وهي أقل من (80%) مما يعني سلامة متغيرات الدراسة المستقلة من مشاكل التداخل الخطي (Hair et al., 2010) (Multicollinearity).

8-3 نتائج اختبار فرضيات الدراسة

بعد التحقق من الاختبار الاستباقية التي تؤكد سلامة بيانات الدراسة وجاهزيتها للتحليل لا بد من اجراء اختبار الفرضيات من اجل معرفة أثر الأبداع الإداري على الميزة التنافسية في البنوك الاردنية، حيث تتكون فرضيات الدراسة من فرضية رئيسية وعدة فرضيات فرعية، حيث تم استخدام اختبار الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية، واختبار الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات الفرعية وكانت النتائج كما يلي:

• اختبار الفرضية الرئيسية

H_0 : لا يوجد أثر ذا دلالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$) للأبداع الإداري من خلال (الطلاقة، الأصالة، التحليل، المرونة) على الميزة

جدول (9): اختبار الفرضية الرئيسية

المتغير التابع: الميزة التنافسية			
Sig	T	B	المتغيرات المستقلة
0.006***	2.77	0.786	الثابت
0.000***	12.13	0.873	الأبداع الإداري
42.60%			R^2
147.125			F
0.000***			Sig

(***) عند مستوى 1%، (**) 5%، (*) عند مستوى 10%

يوضح الجدول (9) اعلاه ان نموذج الدراسة المستخدم في اختبار أثر الأبداع الإداري على الميزة التنافسية في البنوك الاردنية دال إحصائياً، حيث بلغت قيمة (F-Statistic) لنموذج الدراسة (147.125) بدلالة إحصائية عند مستوى (Sig = 0.000) وتقع هذه القيمة ضمن مستوى الدلالة الاحصائية (1%) وهذا مؤشر على أهمية النموذج المستخدم في التأثير على الميزة التنافسية في البنوك الاردنية.



بلغت قيمة (R^2) لنموذج الدراسة ما نسبته (42.60%) مما يعني ان المتغير المستقل المتمثل بالإبداع الإداري بأبعاده (الطلاقة، الأصالة، التحليل، المرونة) يفسر التغيرات التي حدثت في المتغير التابع الميزة التنافسية بنسبة (42.60%) وهي نسبة جيدة وتدل على قدرة تفسير المتغير المستقل للمتغير التابع. وعليه سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص " يوجد أثر ذا دلالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$) للإبداع الإداري بعناصره (الطلاقة، الأصالة، التحليل، المرونة) على الميزة التنافسية في البنوك الاردنية."

• اختبار الفرضيات الفرعية:

$H_{0.1}$: لا يوجد أثر ذا دلالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$) للأبداع الإداري بعناصره (الطلاقة، الأصالة، التحليل، المرونة) على الميزة التنافسية في البنوك الاردنية.

جدول (10): اختبار الفرضية الفرعية الاولى

المتغير التابع: الميزة التنافسية (الميزة التنافسية)

Sig	T	B	المتغيرات المستقلة
0.002***	3.083	1.011	الثابت
0.622	0.494	0.05	الطلاقة
0.004***	2.899	0.294	الأصالة
0.048**	1.992	0.14	التحليل
0.000***	4.445	0.332	المرونة
36.50%			R^2
28.073			F
0.000***			Sig

(***) عند مستوى 1%، (**) 5%، (*) عند مستوى 10%

يوضح الجدول (10) اعلاه ان نموذج الدراسة المستخدم في اختبار أثر متغيرات الأبداع الإداري بأبعاده (الطلاقة، الأصالة، التحليل، المرونة) على الميزة التنافسية في البنوك الاردنية دال إحصائياً، حيث بلغت قيمة (F-Statistic) لنموذج الدراسة (28.073) بدلالة إحصائية عند مستوى ($\text{Sig} = 0.000$) وتقع هذه القيمة ضمن مستوى الدلالة الاحصائية (1%) وهذا مؤشر على أهمية النموذج المستخدم في التأثير على الميزة التنافسية في البنوك الاردنية.

بلغت قيمة (R^2) لنموذج الدراسة ما نسبته (36.5%) مما يعني ان المتغيرات المستقلة (الطلاقة، الأصالة، التحليل، المرونة) التي تقيس الأبداع الإداري تفسر التغيرات التي حدثت في المتغير التابع الميزة التنافسية بنسبة (36.5%) وهي نسبة جيدة وتدل على قدرة تفسير المتغيرات المستقلة للمتغير التابع.

نتائج اختبار الفرضيات الفرعية عن ($H_{0.1}$)

- $H_{0.1}$: لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 5\%$) للطلاقة على الميزة التنافسية في البنوك الاردنية.

وبالرجوع الى نتائج تحليل الانحدار المتعدد الواردة في الجدول أعلاه تبين عدم وجود أثر عند مستوى الدلالة الاحصائية (5%) بين الأبداع الإداري (الطلاقة) والميزة التنافسية في البنوك الاردنية، حيث بلغت قيمة ($t =$



0.494) وبدلالة إحصائية ($\text{Sig} = 0.622$). وعليه سيتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص "لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 5\%$) للطلاقة على الميزة التنافسية في البنوك الأردنية".
- $H_{0.2}$: لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 5\%$) للأصالة على الميزة التنافسية في البنوك الأردنية.

وبالرجوع الى نتائج تحليل الانحدار المتعدد الواردة في الجدول أعلاه تبين وجود أثر إيجابي عند مستوى الدلالة الإحصائية (5%) بين الأبداع الإداري (الأصالة) والميزة التنافسية في البنوك الأردنية، حيث بلغت قيمة $t = 2.899$ وبدلالة إحصائية ($\text{Sig} = 0.004$). وعليه سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية الفرعية التي تنص "يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 5\%$) للأصالة على الميزة التنافسية في البنوك الأردنية".

- $H_{0.3}$: لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 5\%$) للتحليل على الميزة التنافسية في البنوك الأردنية.

وبالرجوع الى نتائج تحليل الانحدار المتعدد الواردة في الجدول أعلاه تبين وجود أثر إيجابي عند مستوى الدلالة الإحصائية (5%) بين الأبداع الإداري (التحليل) والميزة التنافسية (الميزة التنافسية) في البنوك الأردنية، حيث بلغت قيمة $t = 1.992$ وبدلالة إحصائية ($\text{Sig} = 0.048$). وعليه سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية الفرعية البديلة التي تنص "يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 5\%$) للتحليل على الميزة التنافسية في البنوك الأردنية".

- $H_{0.4}$: لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 5\%$) للمرونة على الميزة التنافسية في البنوك الأردنية.

وبالرجوع الى نتائج تحليل الانحدار المتعدد الواردة في الجدول أعلاه تبين وجود أثر إيجابي عند مستوى الدلالة الإحصائية (5%) بين الأبداع الإداري (المرونة) والميزة التنافسية (الميزة التنافسية) في البنوك الأردنية، حيث بلغت قيمة $t = 4.445$ وبدلالة إحصائية ($\text{Sig} = 0.000$). وعليه سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية الفرعية التي تنص "يوجد أثر ذا دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 5\%$) للمرونة على الميزة التنافسية في البنوك الأردنية".

9. الاستنتاجات

1. إن الأبداع الإداري بعناصره (الطلاقة، الأصالة، التحليل، المرونة) يساهم في الميزة التنافسية في البنوك الأردنية.
2. أن الطلاقة من خلال طرح المدراء عدد من الأفكار حول موضوع أو مشكلة معينة في فترة زمنية معينة، والقدرة العقلية لهم، بالإضافة الى الأفق الخيالي، تعدد الخيارات لموضوع أو مشكلة معينة، لم يكن لها تأثير على الميزة التنافسية.
3. أن المعايير التي يستخدمها المدراء لتحديد أصالة الفكرة التي يطرحها العاملين في البنك، وقدرتهم على التأكد من عمق الفكرة وتأثيرها الفكري، وأطرح الأفكار وفقاً لحساسيتها للمشكلات تساهم في الميزة التنافسية.
4. ساهمت قدرة المدراء والعاملين في البنك على التحليل من خلال تقييم الموارد وأوجه القصور فيه، وقدرتهم على تقييم الفرص والتهديدات، إضافة الى تقييم نقاط القوة والضعف على الميزة التنافسية.
5. تعكس المرونة لدى المدراء في البنوك من خلال التكيف مع تغيير المواقف، وامتلاك السمات الشخصية والسلوك العقلي المتقدم والمرن، وتقبل الحلول البديلة للمشاكل، وإمكانية تغيير الحالة العقلية بما يتناسب مع تعقيد المشكلة في زيادة قدرة البنوك على الميزة التنافسية.

10. توصيات الدراسة

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. تعزيز تطبيق العناصر الإبداعية في البنوك الأردنية، لا سيما من حيث الطلاقة، الأصالة، التحليل، المرونة، وكذلك تشجيع مشاركة الإداريين في الممارسات الإبداعية.
2. بذل الجهد للاستفادة من جميع الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة لتلبية متطلبات الإبداع الإداري.
3. ضرورة العمل على إعداد خطط استراتيجية واضحة ومحددة من أجل وضع مقومات الأبداع موضع التنفيذ في البنوك الأردنية.



4. عقد برامج تدريبية تختص بتأهيل القادة الإداريين وتنمية قدراتهم الإبداعية، من خلال التركيز على أبعاد الإبداع (الطلاقة، الأصالة، التحليل، والمرونة) مما يساهم في تمكينهم من استثمار قدراتهم الإبداعية في تحقيق أفضل أشكال التميز في الأداء.
5. ابتكار برامج تحفيزية تشجع على إدخال الأفكار المبتكرة وتنفيذها بناء على القدرات، بهدف تشجيع المديرين على نشر الثقافات الإبداعية في بيئة البنك.
6. يعتبر الإبداع عنصرًا رئيسيًا في الميزة التنافسية، لذا فإن تشجيع الإداريين والموظفين على تطوير ميزة تنافسية للبنك من خلال التركيز على جوانبه الإبداعية المختلفة يعد خطوة مهمة نحو تحقيق هذا الهدف.
7. نقترح أن يقوم الباحثون في المستقبل بتطبيق متغيرات الدراسة على قطاعات أخرى في السوق الأردني، مثل قطاع الصناعة وقطاع الخدمات.
8. بالإضافة إلى ذلك، نقترح الدراسة على الباحثين المستقبليين أن يبحثوا في المتغيرات الأخرى المرتبطة بالإبداع الإداري وتأثير هذه المتغيرات على جوانب أخرى من الأداء.

المصادر

1. أبو بكر، عيد. (2012). دور نظم المعلومات الاستراتيجية في دعم والميزة التنافسية لمنظمات التأمين المصرية"، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان، الأردن.
2. إسماعيل، أحمد (2019). واقع إدارة الإبداع كمدخل للميزة التنافسية بالاتحاد المصري للسلاح، مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الخاصة، 3 (48)، 379-418.
3. بوسعدة، سعيدة (2018). لإبداع الإداري كمدخل للميزة التنافسية لمؤسسة موبيليس للهاتف النقال، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، 19 (22)، 287-296.
4. الجاسم، فاطمة والحمدان، نجا (2018). فعالية برنامج تدريبي للمعلمات في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الابتدائي في البحرين، مجلة الطفولة العربية، العدد (77)، 29-49.
5. الخوالدة، ماجد وقطاوي، محمد (2015). أثر برنامج قائم على الاجتماعية في تحسين مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. مج. 9، ع. 3، يوليو 2015
6. الشعار، قاسم إبراهيم عبد الكريم، والنجار، فايز جمعة صالح. (2013). تطبيقات إدارة الجودة الشاملة وأثرها في الإبداع: دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
7. العجمي، حمد عامر. (2021). أثر الإبداع الإداري في الميزة التنافسية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (19)، 410-433.
8. العطار، دعاء (2020). أثر أبعاد المنظمة المتعلمة في تحقيق ميزة تنافسية: دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بالملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 36 (11)، 51. 11
9. عمرو، صائل (2016). تحليل بيئة الأعمال لصناعة الأدوية في فلسطين. رسالة ماجستير غير المقاولات في قطاع غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين. ديل منشورة، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين.
10. عواشرية، السعيد (2009). العوامل المؤثرة في الإبداع في المنظمات الحكومية وآلية تفعيل أثرها الإيجابي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي للتنمية الإدارية (نحو أداء متميز في القطاع الحكومي)، من 1-4 نوفمبر، معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية.
11. غاني، زهرة وبن سعيد، غوثية (2019). أثر الإبداع الإداري في الميزة التنافسية دراسة من وجهة نظر عينة من الأساتذة والموظفين الإداريين بكلية الآداب واللغات جامعة أدرار أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.
12. موفق، سهام، وسعودي، عبدالصمد. (2018). التمكين والميزة التنافسية: دراسة تحليلية لاتجاهات عينة من موظفي مؤسسة Condor - برج بوعريرج. مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة: جامعة زيان عاشور بالجلفة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مج (1)، ع(1)، 41 - 67.



13. Aly, W. O. (2016). The learning organization: a foundation to enhance the sustainable competitive advantage of the service sector in Egypt. The 15th Scientific Annual, 222.
14. Ferreira, J., Coelho, A., & Moutinho, L. (2020). Dynamic capabilities, creativity and innovation capability and their impact on competitive advantage and firm performance: The moderating role of entrepreneurial orientation. *Technovation*, 92, 102061.
15. Hair, J. F., Anderson, R. E., Babin, B. J., & Black, W. C. (2010). *Multivariate data analysis: A global perspective* (Vol. 7).
16. Nasifoglu Elidemir, S., Ozturen, A., & Bayighomog, S. W. (2020). Innovative behaviors, employee creativity, and sustainable competitive advantage: A moderated mediation. *Sustainability*, 12(8), 3295.
17. Shaheen, R. Z. (2018). A qualitative investigation to develop Interior Design pedagogy that foster students' creativity, doctoral dissertation, Anglia Ruskin university.
18. Thompson, A. Strickland, J. & Gamble, J. (2007). *Creating and Executing a Strategy*. USA: McGraw - Hill/Irwin, 15th Edition.
19. Weldy, T. G. (2009). *Learning organization and transfer: strategies for improving performance*. The learning organization.